واشنطن ترفض التعليق على القانون الإسرائيلي الجديد

الرئاسة الفلسطينية: قانون الاستيطان مرفوض وعلى العالم تحمل مسؤولياته

جانب من إحدى الجلسات في الكنيست الإسرائيلي

عواصم – «وكالات»: رفضت الولايات المتحدة التعليق على إقرار الكنيست الإسرائيلي مساء الإثنين، قانونا يشرع آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية مشترطا عدم نشر اسمه، إن «الإدارة بحاجة إلى فرصة للتشاور مع جميع الأطراف بشأن الطريق الواجب سلوكها للمضي قدما».

وأضاف «في الوقت الراهن تدل المؤشرات على أنه من المرجح أن يعاد النظر في هذا التشريع من قبل المحاكم الإسرائيلية ذات الصلة، وإدارة ترامب ستمتنع عن التعليق على التشريع إلى أن تصدر المحكمة ذات الصلة حكمها».

والقانون الذي سنطبق من خلاله إسرائيل لأول مرة قانونها المدني في الضفة الغربية ليس فقط على الأفراد، وإنما على أراض معترف بها أنها فلسطينية، تم إقراره في قراءة ثالثة ونهائية بأغلبية 60 نائبا مقابل 52 صوتوا ضده، وذلك من أصل 120 نائبا يتألف منهم البرلمان.

وأقر الكنيست هذا القانون بعدما أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الإدارة الأمريكية بهذه الخطوة.

ومنذ تسلم دونالد ترامب مهامه الرئاسية، والموقف الأمريكي من الاستيطان الإسرائيلي مبهم، إذ سبق للبيت الأبيض أن اعتبر أن بناء وحدات استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة يمكن أن «لا يكون عاملا مساعدا» في حل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، لكنه أكد في الوقت نفسه أنه لم يتخذ بعد موقفا رسميا من المسألة، وأنه لا يعتقد أن المستوطنات تشكل عقبة أمام السلام.

ومنذ تنصيب ترامب، أعطت إسرائيل الضوء الأخضر لبناء أكثر من 6 آلاف وحدة سكنية استيطانية في الأراضي المحتلة، وأعلن نتانياهو بناء مستوطنة جديدة لمستوطني بؤرة عمونا التي أخليت أخيرا.

وكانت علاقات حكومة بنيامين نتانياهو متوترة للغاية مع الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، الذي كان يعتبر الاستيطان إحدى العقبات الرئيسية أمام استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين المجمدة منذ أكثر من عامين.

ووصل التوتر بين إسرائيل وإدارة أوباما إلى ذروته في 23 ديسمبر 2016، حين لم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض للمرة الأولى منذ 1979 لمنع صدور قرار يدين الاستيطان الإسرائيلي، ما أتاح لتبني مجلس الأمن القرار 2334 الذي يطالب إسرائيل بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتندد الفلسطينيون بالقانون الجديد، معتبرين أنه يشرع سرقة أراضيهم ويبرهن عن إرادة الحكومة الإسرائيلية في تدمير أي فرصة للتوصل إلى حل سياسي.

ويشكل القانون خطوة في اتجاه ضم أجزاء من الضفة الغربية، وهو ما يدعو إليه وزراء في الحكومة الإسرائيلية علنا، مثل وزير التعليم نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي المؤيد للاستيطان والمعارض لإقامة دولة فلسطينية.

والهدف من هذا القانون تشريع البؤر الاستيطانية العشوائية التي تعتبر غير قانونية في نظر القانون الإسرائيلي، في حين أن القانون الدولي يعتبر كل المستوطنات المبنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية.

من جانب اخر اعتبر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، «قانون التسوية» الذي صوت عليه الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، الإثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة، مرفوض ومدان، مشيرا إلى أن هذا القانون مخالف لقرار مجلس الأمن الدولي 2334.

وطالب أبو ردينة المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياته قبل أن تصل الأمور إلى مرحلة يصعب السيطرة عليها، بحسب وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا).

كان الكنيست أقر مشروع القانون الخاص بتنظيم الوضع القانوني لبعض المستوطنات في الضفة الغربية في القراءتين الثانية والثالثة.

ويمهد مشروع القانون الطريق أمام إسرائيل لشرعنة نحو 4 آلاف منزل أقيم بطريقة غير قانونية في الضفة الغربية.

من ناحية أخرى أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، القانون الذي تم إقراره في إسرائيل، والذي يُضفي شرعية على المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراض فلسطينية بالضفة الغربية، مؤكدا أن هذا القانون يعكس النوايا الحقيقية لحكومة إسرائيل ويُجسد موقفها المعادي للسلام والخارج عن القانون.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس في بيان له، إن أبو الغيط شدد على أن القانون المشار إليه ليس سوى غطاء لسرقة الأراضي والاستيلاء على الممتلكات الخاصة للفلسطينيين، مضيفا أنه يُعد حلقة في سلسلة متواصلة من السياسات الإسرائيلية التي ترمي إلى تدمير أية إمكانية لتطبيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وأن الإرادة الدولية الجماعية قد عبرت عن موقفها الرافض لهذه السياسات سواء من خلال القرار 2334 الصادر عن مجلس الأمن والذي يُدين الاستيطان الإسرائيلي ويعتبره عقبة في طريق السلام، أو عبر مؤتمر باريس الذي عُقد الشهر الماضي والذي أشار بيانه الختامي إلى عدم الاعتراف بأية تغييرات تجريها إسرائيل على الأرض استباقا للتسوية النهائية والتفاقا عليها.

■ أبو الغيط : القانون يعكس النوايا الحقيقية لحكومة إسرائيل

■ «الخارجية» التركية: نندد بشدة بتبني البرلمان الإسرائيلي لقانون يشرع عدة مستوطنات

وأوضح المتحدث الرسمي أن أبو الغيط يعتبر أن حكومة إسرائيل أسيرة بالكامل لتيار اليمين المتطرف الذي لا يؤمن بحل الدولتين ويسعى بكل سبيل للقضاء على أية إمكانية لتطبيقه في المستقبل، مضيفا أنه يتعين على الإرادة الدولية الوقوف بوجه سياسات الحكومة الإسرائيلية التي تُغلق فعليا –بإصعانها في البناء الاستيطاني غير الشرعي– كافة السُبل أمام أي فرصة لتسوية سلمية للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، بما يفتح الباب أمام إذكاء التوترات في منطق الشرق الأوسط بأسرها.

من جهة أخرى تندد تركيا بشدة الثلاثاء بتبني البرلمان الإسرائيلي قانونا يشرع آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بينما يقوم وزير السياحة بزيارة إلى إسرائيل.

وزيارة وزير السياحة التركي نابي أوجي، هي الأولى لأحد أعضاء الحكومة التركية منذ الأزمة الدبلوماسية التي نجمت عن اعتراض البحرية الإسرائيلية لسفينة مساعدات تركية حاولت كسر الحصار على غزة عام 2010، والتي انتهت مؤخرا بالتفاق لتطبيع العلاقات في يونيو.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان «تندد بشدة بتبني البرلمان الإسرائيلي لقانون يشرع عدة مستوطنات تشكل 4 آلاف وحدة سكنية يتبت على اراض خاصة يملكها فلسطينيون».

وتابع البيان «السياسة التي تضر إسرائيل على اعتمادها، غير مقبولة».

وتم إقرار القانون الذي يشرع سرقة الأراضي الفلسطينية، بأغلبية 60 نائبا مقابل 52 صوتوا ضده، وذلك من أصل 120 نائبا يتألف منهم البرلمان.

فرنسا: المتهم بهجوم اللوفر يخرج عن صمته ويتحدث إلى المحققين

المصري المتهم بتنفيذ هجوم إرهابي في باريس

باريس – «وكالات»: قالت تقارير إعلامية فرنسية الثلاثاء، إن المتهم بمهاجمة أربعة عسكريين في الجناح التجاري المحاذي لمتحف اللوفر في باريس الجمعة الماضي، تحدث للمحققين الذين يحاولون استجوابه لأول مرة منذ نقله إلى المستشفى، وبعد رفضه التعاون معهم في مرحلة أولى.

ونقلت صحيفة لوفيغارو وقناة أي تيلي، الفرنسيتان، أن المتهم خرج من صمته، وأكد للمحققين اسمه وهويته الكاملة وجنسيته المصرية.

وأضافت لوفيغارو أن عبد الله حماحمي قبل الحديث مع المحققين بعد محاولتين فاشلتين، وأطلع «المحققين على روايته الشخصية للأحداث» دون تأكيد أو نفي الطبيعة الإرهابية للهجوم، حسب مصدر قضائي.

فرنسا: إحالة ساركوزي إلى القضاء في التلاعب بنفقات حملته الانتخابية

الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي

باريس – «وكالات»: أحيل الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ساركوزي، و13 شخصا آخرين، إلى القضاء، في إطار التحقيق في نفقات حملته الانتخابية لولاية رئاسية ثانية في العام 2012، حسب ما أفاد مصدر قضائي، الثلاثاء.

وأحيل ساركوزي الذي انسحب من العمل السياسي في نوفمبر الماضي، بعد فشله في الانتخابات التمهيدية لليمين في إطار السباق الرئاسي للعام الحالي، إلى القضاء بتهمة التمويل غير المشروع لحملته، وبتهمه القضاء بتجاوز متعمد لسقف النفقات المحدد بـ 22.5 مليون يورو.

وأمر القاضي سارج تورنار بإحالة الرئيس السابق وعدد من المسؤولين في حزبه زمن الانتخابات الرئاسية في 2012، الاتحاد من أجل حركة شعبية، للتحقيق معه في التحايل والتلاعب عبر شركة خاصة وتلقيها الحزب لتدوير أموال وتضخيم فواتير لضخ أموال في حملة ساركوزي للرئاسة.

رئيسة ليتوانيا: الوجود العسكري الألماني «رمزي ومهم للغاية»

رئيسة ليتوانيا داليا جريباوسكايتي

قالت رئيسة ليتوانيا داليا جريبياوسكايتي: إن «الوجود العسكري الألماني الرائد في ليتوانيا رمزي ومهم للغاية»، وذلك قبيل مراسم استقبال رسمية لقوات ألمانية أمس الثلاثاء بحضور وزيرة الدفاع أورسولا فون در لاين.

ومن المقرر أن تقود ألمانيا كتيبة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) من نحو ألف جندي ضمن الوجود المعزز لحلف الناتو في دول بحر البلطيق الثلاث التي تعتبر جميعها عرضة لخطر عدوان روسي محتمل.

وقالت جريبياوسكايتي التي ترأس ليتوانيا منذ عام 2009، إن «دور ألمانيا في ذلك الانتشار العسكري يحمل أهمية رمزية جيدة للناتو وأوروبا وألمانيا ذاتها».

وبعد تمركز قوات ألمانية في أوروبا الشرقية قضية حساسة بسبب الغزو الألماني أثناء الحرب العالمية الثانية واحتلال المنطقة، وقالت جريبياوسكايتي: «نتفهم تلك المخاوف، وهذا على وجه التحديد السبب في أننا نرى قرار ألمانيا ايجابيا».

وأضافت: «ألمانيا قدمت العديد من الاعترافات فيما يتعلق بعواقب الحرب العالمية الثانية، ولكن اليوم نحن في القرن الـ 21 ويقع على عاتق كل واحد منا التفكير في مستقبل أوروبا والحفاظ على سلام وأمن أوروبا في المستقبل».

ووصلت طلائع القوات الألمانية إلى قاعدة «روكلا» الليتوانية الأسبوع الماضي، وسيكون معظم عناصر الوحدة الألمانية من سلاح المشاة المزودين بمجموعة من المركبات القتالية.

وتشير استطلاعات الرأي إلى وجود مستوى عال من الموافقة على نشر القوات، حيث إن أكثر من 70 في المئة من سكان ليتوانيا يدعمون نشر المزيد من قوات حلف شمال الأطلسي والمعدات ويؤيد 82 في المئة منهم وجود دائم للقوات.

وزراء دفاع جنوب أوروبا يدعمون دور حلف الأطلسي

بورتو – «وكالات»: دعم وزراء دفاع البرتغال وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا دور حلف شمال الأطلسي خلال اجتماع لهم الإثنين، في مدينة بورتو البرتغالية.

واجتمع الوزراء لبحث موقف موحد بشأن الحلف والعلاقات عبر الأطلسي بين أوروبا والولايات المتحدة قبل اجتماع مقرر في بروكسل يومي 15 و16 فبراير يجمع وزراء دفاع 28 دولة عضواً في حلف شمال الأطلسي ومنهم وزير الدفاع الأمريكي الجديد جيمس ماتيس.

وقال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان خلال مؤتمر صحفي، «إن لحلف شمال الأطلسي 3 مهام رئيسية: الأمن الجماعي وإدارة الأزمات والشراكة، هذه الدعائم هي ركائزنا الرئيسية وهي ما زالت صالحة حتى يومنا هذا».

ووافق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي وصف حلف شمال الأطلسي بأنه «عفا عليه الزمن»، على لقاء زعماء الحلف في مايو(أيار) خلال اتصال هاتفي مع أمينه العام ينس ستولتنبرج، وقال وزير الدفاع البرتغالي جوزيه البرتو أزيريدو لوبيز خلال المؤتمر، إن «قرار ترامب حضور قمة الحلف إشارة إيجابية».

السجن 30 عاماً لأمريكي بتهمة إحراق مسجد في أورلاندو

جوزيف شرايبر يمثل أمام القضاء

واشنطن – «وكالات»: قال مسؤولون قضائيون، إنه صدر حكم بسجن مواطن من فلوريدا 30 عاماً، بتهمة إضرام النار في مسجد ومركز إسلامي كان يتردد عليه يوما عمر متين الذي أطلق النار في ملهى ليلي للمثليين في أورلاندو.

وقالت السلطات إن المتهم جوزيف شرايبر (32 عاما)، ألحق أضراراً تجاوزت قيمتها 100 ألف دولار بمركز فورت بيرس الإسلامي الذي أشعل فيه النار في 11 سبتمبر 2016، في الذكرى الخامسة عشرة للهجمات التي شهدتها الولايات المتحدة.

وتزامنت الواقعة أيضاً مع عيد الأضحى، ولم يصب أحد، لكن الحريق اضطر المركز إلى البحث عن موقع آخر لإقامة الصلاة.

وقال نائب المدعي العام بالولاية ستيف جوسنيل في مقابلة، إن شرايبر أبلغ الشرطة بعد القبض عليه بأن الهجوم لا علاقة له بمتين.

والمسجد قريب من شقة كان يقيم بها متين مع زوجته، قبل أن يقتل 49 شخصا ويصيب عشرات في ملهى ليلي في أورلاندو في يونيو الماضي، في واقعة شهدت سقوط أكبر عدد من القتلى والمصابين بإطلاق نار جماعي في التاريخ الأمريكي الحديث.

وأعلن متين مبايعته زعيم تنظيم داعش في اتصال بخدمة الطوارئ قبل قتله في اشتباك بالأعيرة النارية مع الشرطة، وذلك بعد مواجهة دامت 3 ساعات في الملهى، ولا يعتقد المحققون أنه تلقى مساعدة من جهات بالخارج.

وقال جوسنيل، إن شرايبر أبلغ المحققين بأنه يعتبر تعاليم الإسلام خطرا على الأمن القومي، وقالت الشرطة من قبل إن صفحته على فيس بوك تضمنت عبارات مناهضة للمسلمين.

وقال الادعاء «قال إنه لم يكن غاضبا وإنما فعل ما فعل بدافع الكراهية»، وأضاف «إنه لأمر مروع أن يهاجم أحد دار عبادة أيا كان السبب».

واشنطن وطوكيو تجريان تجربة ناجحة على اعتراض صاروخ بالستي

واشنطن – «وكالات»: أجرت الولايات المتحدة واليابان تجربة ناجحة على اعتراض صاروخ بالستي، بواسطة منظومة دفاعية بنتاها البلدان سويا، في وقت يشكل فيه برنامج الصواريخ البالستية لكوريا الشمالية مصدر قلق متعاظم لهما، كما أعلنت واشنطن الإثنين.

ومنذ 2006 يعمل البلدان الحليفان على تطوير نسخة مختلفة من صاروخ ستاندرد ميسايل3– الذي يتم إطلاقه من على متن سفينة، والذي يعتبر أحد مكونات منظومة الدفاع الصاروخي إيجيس، وقالت الوكالة الأمريكية للدفاع المضاد للصواريخ، إنه خلال هذه التجربة التي جرت في جزيرة هاواي يوم الجمعة، نجح صاروخ «بلوك 2 إيه» في إصابة الصاروخ الهدف أثناء تحليقه.